

القرآن | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن القرآن - [00:00:01](#)

لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بقرآن عربي مبين بهر عقول فصحاء العرب واقام عليهم الحجة فاعترفوا بفضل بيانه وحسن كلامه قال الوليد بن المغيرة واصفا كلام الله - [00:00:22](#)

والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وما يقول هذا بشر جعله الله في دجى الظلم نورا ساطعا ايات في اثر ايات يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:00:45](#)

جمع فاعوى في علاج النفوس وتقويم الاوضاع وايقاظ القلوب حبل الله المتين والنور المبين عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر - [00:01:11](#)

عجبت الجن من عجائبه قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشd فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا بلغ القرآن الغاية في البلاغة والفصاحة - [00:01:36](#)

يعجب منه البلغاء ويفهمه العامة والبسطاء فاي كتاب يمكن ان يستوعب افهام البشرية جميعا في عصور متتابعة وعلى اختلاف مداركهم وامكانهم ولغاتهم وعاداتهم. وتنوع معارفهم لما سمعه عقبة بن ربيعة قال والله ما سمعت مثله قط - [00:01:59](#)

والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة وحين طلب المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزات حسية من تفجير الانهار واسقاط السماء جاءهم الخبر او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:02:30](#)

انه كتاب ميسر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ومع هذا لو نزل على الجبال لصدعها او على الارض لقطعها تلاوته شفاء للنفوس من الشهوات ودواء للقلوب من الالهواء والشبهات - [00:02:53](#)

وعلاج للابدان من الامراض والافات وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بتلاوة القرآن والعمل به يعلو الشأن ويزهو القدر قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله اوصني - [00:03:18](#)

قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان وخير الناس من تعلمه وعلمه مكث ابو عبد الرحمن السلمي سبعين سنة يعلم كتاب الله طلبا للخيرية - [00:03:40](#)

تنزل السكينة وتغشى الرحمة وتحف الملائكة بمدارسته وتلاوته الماهر به مع السفارة الكرام البررة تلاوته من خير الطاعات في كل حرف منه حسنة مضاعفة ومنزلة قارئة في الآخرة عند آخرة رتلها في دنياه - [00:04:03](#)

تعلمه خير من جمع المال والحطام قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكلم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوين بغير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يا رسول الله - [00:04:31](#)

قال فلأن يغدو احدهم كل يوم الى المسجد فيتعلم اية من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاثا فتلا مثل اعدادهن من الابل رواه مسلم لقد افلح من زينته الله في قلبه - [00:04:55](#)

قال الفضيل بن عياض رحمه الله حامل القرآن حامل راية الاسلام وعلى قارئه الاتصاف بالصدق والاخلاص ديانة وامانة ولن تجد طعم السعادة حتى تكون على طاعة ربك مديما لتلاوة كتاب ربك - [00:05:18](#)

تداوي مرض المخالفة بالتوبة والغفلة بالانابة وتمسك بحبل القرآن فكل حبل سواه مهين واجعل في دارك نصيبا من القرآن قال النبي

صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه - [00:05:42](#)

والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه مسلم فعطر لسانك بتلاوته وتدبر معانيه واستمسك بهديه واحكامه تظفر ببشرى

الدنيا والاخرة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من التالين لكتابه العاملين به - [00:06:03](#)

المتدبرين لآياته صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:29](#)